

التمويل في سوق المدينة ١ سوق المدينة الدكتور باسم عليوة في ضيافته الدكتور علاء الصفتى ح ٩١

باسم عليوة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم في حلقة جديدة من برنامج سوق المدينة. المرة اللي فاتت انكلمنا عن السياسة النقدية اللي كانت موجودة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:00 وكيف فعل النبي صلى الله عليه وسلم لسوق المدينة حالة خاصة من السياسة النقدية بعيداً عن السياسة اللي كان وضعها اليهود حول نسق هزا آآ حول سوق المدينة اللي كان موجود فيه النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة. النهاردة عايزين نبدأ الحلقة بتاعتنا بسؤال. هل كان فيه - 00:00:15

مويل في سوق المدينة بالمفهوم العصري بتاعنا. ان شاء الله نسمع عنه من استازنا الدكتور علاء. اهلا بك يا دكتور. اهلا بك يا دكتور باسم. هل كان في تمويل في - 00:00:35

المدينة؟ والله ده لو ما كانش فيه تمويل في سوق المدينة ما كانش قدرنا نعمل بنوك اسلامية دلوقتي. صح النبي صلى الله عليه وسلم لما اتى الى المدينة ووجد الناس يسلفون في التمر في رواية في الثمر سنتين وثلاث سنوات - 00:00:45

يعني ايه يصرفون؟ مم. ايوا معنی انتوه يسلف يعني ايه؟ يعني يدفع الفلوس بتاعة السلعة مقدما ويستلمها بعدين. لما تنضج ان شاء الله بوته وآآ يعني يمول المزارع مقدما وبعد كده بيقى ياخذ الزرعة في الآخر. اه بس هو كان في في قبل عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:03

قبل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم كانت العملية بتم فيها غرر اه كبير فيها ظلم كبير جدا. مم. اه لاحد الطوفين ليه؟ لانك بتشتري الطرح بتاع البلح النخل ده بتشتريه - 00:01:27 وانت ما انتش عارفه قد ايه. زي ما يطلع طلع عشرة طلع عشرين. زي ما يطلع. يعني اديني الناتج بتاع الارض دي زي ما يطلع. اه طب ده اسره ايه؟ اثره ان المزارع - 00:01:43

ما يعمش المجهود الكفاية في عملياته. ما انت كده هتاخد اللي هيطلع. بيقى انا كده انا كمزارع هجتهد ليه؟ مم. مش هجتهد ان انا خلاص بعت واستلمت الفلوس الدنيا خلاص. مم. فالنبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه الإمام البخاري من حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما - 00:01:57

ان النبي لما قدم الى المدينة وجد الناس يسلفون في التمر السنة والستين مم. بيبיעوا التمر ده لمدة سنتين قدام، ولسه النخلة ما طرحتش فالنبي صلى الله عليه وسلم اصل لاول مرة يحصل تمويل اسلامي في معناه المعاصر - 00:02:15 قال من اسلف وفي رواية من اسلم ايوة. من تسليم الفلوس برضه من اسلف فليسلم في كيل المعلوم وزن المعلوم الى اجل معلوم. سبحان الله! يعني عمل ضوابط وقواعد للتمويل. ضوابط - 00:02:37

التمويل اتحطت اهي. مم. يعني اما نيجي احنا نقول ايه ان السياسة الائتمانية في البنوك المركزية بتقول واحد اتنين ثلاثة النبي صلى الله عليه وسلم وضع سياسة تمويلية في آآ المعاملة ديت اللي هي معاملة السلام دي حط لها الضوابط - 00:02:52 طيب ايه اثراها؟ اثر هذا الضابط الجميل ايه على السوق ان المزارع هيشتغل اكتر لأن كل آآ وزن زيادة هيطلعه هيأخذه هو اه مقابلة عن اللي انا اتفق مع الكمية اللي انا اتفق عليها. خليني اشرحها لك يا دكتور باسم بس او للناس ببساطة - 00:03:10

انا عندي ارض زارعها مسلا تين تمام. التيم لسه ما طرحتش فانت جيت قلت لي ايه والله انا هعمل آآ عندي مصنع مربى انا عايز خمسة طن وعايز خمسة طن من التين ده لما يبقى يطلع. مم. ده الوزن المعلوم اهو. ادي وزن معلوم اهو. طب انا اقول لك ايه طب انا لو بعنه لك - 00:03:33

دلوقتني هبقى اقول لك طبعا ارخص من اما يطرح بعد ست شهور. عشان انا محتاج الفلوس دلوقتني. مم. اصرف بها على الزرع وعلى عيلتي وعلى الناس وكده. مم. فهبيعه ارخص شوية يبقى انت استفدت - 00:03:54

ان انت خدت ايه؟ سعر اقل. خصم في السعر. هم وانا استفدت ان انا خدت بدري. مم والارض والزرع استفاد ان الاجتهد فيه هيبقى كثير. ليه؟ لأن انا متفق معك على خمسة طن. طلعوا ستة فالباقي. انا عايزهم يطلعوا ستة. نعم - 00:04:07

اعمل ايه بقى؟ اجتهد في الارض اكتر. مم. ازرع تحت التين ده حاجة تانية جنبه حاجة تانية. ايوة. لأن الارض بتاعتي ويجي ميعاد التسليم لابد ان انا ايه اكون اوفر في التكاليف. التكاليف هتقلى معي. هم، اذا السياسة المالية لعملية التمويل بالسلم - 00:04:25 بدأها النبي صلى الله عليه وسلم في سوق المدينة دي هي المفتاح اللي اشتغلت عليه السياسات المالية بعد كده في آآ آآ المدينة المنورة كلها. ان يكون في وزن معلوم. ويكون فيه ثمن معلوم. ثمن معلوم ومسلم. ومسلم مقدما. تمويل - 00:04:44

اللي بيسمهو علماينا بيع المحاويخ. او باقي اجل بعاجل. او اجل بعاجل اول ما حاويج انا بحب بيع المحاويخ ده اكتر ليه؟ مم. لأن الشخص اللي هو عنده الحاجات دي محتاج. محتاج الفلوس حاليا. مم. ابناء المحاورير دي تديك فكرة الفكرة التمويلية للمشروع. والثاني معه - 00:05:04

لو مش عارف يستغلها هو عايز منتج عايز فلوس وعايز منتج. وكمان عاوز يضمن السعر. ده احنا مشكلتنا دلوقتني يا دكتور خليني اخد منك محاسبة وبتاع تكاليف مشكلتنا النهاردة في السوق كله بتوع التصنيع ان هو مش قادر يحدد السعر عشان مش قادر يمسك التكلفة - 00:05:24

فالنهاردة لو انا اشتغلت بصيغة السلم فخلاص انا بقى عندي التكلفة معروفة. فاعرف احط المارجم ده. اعرف احط الحنة بتاعة الربح بتاعي. وبالتالي اعرف اسرع وبالتالي بقى عندي سبات للأسعار لمدة سنة لأن اغلبية الناس اللي بتعمل سلف او بتعمل سلم بتبقى على المنتجات الزراعية فاللي انا بعد كده هاخدتها وهعمل عليها تصنيع زي مثال - 00:05:43 اللي حضرتك قلتة. وبالتالي انا بقى عندي سبات للأسعار لمدة سنة. انت النهاردة ما تقدر تحدد السعر لمدة شهر سابت. ده حقيقي. سبحان الله النبي صلى الله عليه وسلم وضع سياسة مالية - 00:06:03

في السوق اه بخلاف السياسة النقدية اللي احنا اتكلمنا عنها المرة اللي فاتت ولسه طبعا في سياسات مالية كتير النبي صلى الله عليه وسلم حطها في السوق فان شاء الله حضرتك تقولها لنا. او يعني انا برضه - 00:06:13 حباب ان احنا نعرج على موضوع الاعجاز آآ في المالي في تشريع الزكاة. مم آآ عشان عشان نقدر نوصل له نقدر نوصل لمضمون هذا الاعجاز لازم نحط مقارنة سريعة كده ما بين الزكاة والضرائب. مم - 00:06:23

الضرائب على الدخل على الدخل. الدخل بصرف النزد عن ان المستحق عليه الضرائب ده عنده نصاب ما عندوش نصاب غني فقير الفلوس اللي مرتبه اللي بيأخذ مكافيه ولا مش مكافيه انا باخذ عليه ضرائب - 00:06:42

وبستقطعها من المنبع في اغلب الاوقات. ايوة اما الزكاة فلا تجب الا على الاغنياء. اللي بلغ النصاب. هم. طيب نسبة الضرائب كبيرة جدا لأن الوعاء اللي بتضرب فيه ضعيف - 00:06:59

مم. اما نسبة الزكاة اتنين ونص بس الوعاء بتاعها كبير. السروة كلها. مم. سروتك بالكامل هتتضرب في اتنين ونص. مم واشتغلت على كل الانواع الضرائب بتبقى اغلبها على الحاجات النقدية المالية. انما دي اشتغلت على الزروع والثمار والركاز والفنم - 00:07:17 كل شيء الزكاة بتاعته محددة. وهي للتطهير وربنا سبحانه وتعالى وعد المنافقين يعني وعود كثيرة جدا في القرآن الكريم بهذه الوعود بتدي لك الاحساس بان انت بتؤدي ما عليك تجاه الله سبحانه وتعالى لانه ركن من اركان لانه الركن بتاعك - 00:07:38

في نفس الوقت انت بتحقق به الرضا والاشباع الرازي في ان انت المجتمع بتاعك بتتصعد به لان اللي يدرس الزكاة يلاقي ان هي اعادة توزيع للثروة بشكل لحزى في سانية واحد كان معه فلوس هم كده وواحد معه وواحد ما معهوش. ادى له فلوس حل عليه الزكاة وبلغ الشروط حسبها باقوم كده - 00:08:02

التوازن في المجتمع. التوازن يحصل في المجتمع. طبعا. هم. اللي بيدور على الطبقة الوسطى اللي بتنتهي من المجتمعات الزكاة ترجع له الطبقة الوسطى. صح لانه بسهولة يطلع للطبقة اللي فوقها. طبعا. ليه انا بقول ان الزكاة تعتبر من ضمن السياسات المالية مصر السياسة - 00:08:28

هي موارد الدولة ومصروفاتها بمفهومها العصر الحديث يعني. موارد الدولة من ضرائب وغيره ونفقتها في تعليم وصحة وغيرها. دي السياسة المالية الدولة على وجه العموم. السياسة المالية للسوق هي العمليات اللي بتم فيها من عمليات تمويل ذي ما ذكرنا في موضوع السلام. مم. طيب الزكاة دورها - 00:08:46

اي هنا الزكاة دورها سلاسي الابعاد موجود عندي في الدولة لان ولي الامر هو اللي المفروض يجمع الزكوات موجود عندي في الاسواق لانك بتعمل تحريك ببساطة كده يا دكتور باسم انا راجل النهاردة معي فلوس كاش. مم - 00:09:08

وقربت خلاص الحولي يجيئي وحسب عليها زكاة مالي. الافضل ان انا اعملها اخليها لغاية ما اخص منها اتنين ونص في المية زكاة المال ولا اشارك واحد في مشروع. لأ شاري جنيه. لان المشاركة هتجيب لي قيراط. انما الزكاة هتسقطع من عندي. صح - 00:09:28
الزكاة عايزك تستسمير. ما هي معمولة عشان تطلع اتنين ونص في المية. لأ عشان تنسي الاكتناس في المجتمع. مم. الاكتناس في المجتمع بنتهبي بسبب ان انت الزكاة انت ما انتاش عايز او انت يعني آآ عندك بدائل اخرى انك تشارك في حد او تعمل مشروع او تعمل يعني يعني النقود لم - 00:09:44

تلحق لان هي تكون سلعة تباع وتشترى ودي مسألة الربا. هم. والنقود لم تخلق عشان تدخل ابتكار سلبي. ودي مسألة الزكاة. فلو اشتغلنا على فكرة هدم فكرة الربا والتشجيع على اخراج الزكاة ما عدش عندنا لا تضخم ولا انكماش. بالضبط كده حتى ان حصل اه غلاء في الاسعار بيبقى غلاء طفيف ليه - 00:10:04

ندرة السلع لان في حاجة في الصيف وحاجة في الشتا. اه. آآ نقل السلع من مكان لمكان. بجيب حاجة من اليمن بجيب حاجة من اوروبا بجيب حاجة من امريكا آآ اما بتجي لي - 00:10:24

هنا بتبقى متحملة بتكلفة نقل وتكلفة تأمين وتكلفة كزا كزا. التكلفة دي بسيطة جدا. انما المضاربات العالية في الاسعار اسعار ضرب السعر الجامد قوي ده في وجود الزكوات ما فيش لان الناس مش هتبقى حريرة على الفلوس هتبقى حريرة على ان هي تاخذ سلعة - 00:10:34

فكله عاوز يشتري كله عايز ينتج فالكل عاوز ينتاج عشان يوفر لك احتياجك في الطلب على فالعمل يشتغل ومواد خام. والمواد الخام هتبتدى آآ تاخذ منها. الناس هتزرع يعني سبحان الله هي حلقة احنا دايما نقول ان الاقتصاد الاسلامي وانت استاذنا وعارف ده الاقتصاد الاسلامي كله لا يتجزأ - 00:10:53

لازم تاخذ كله يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة الحلقات اللي فاتت في اخلاقيات تاجر مسلم كنا بنأكل لمسألة يا ايها الذين امنوا ادخلوا في كافة جزء من الدين وتقول ان ده انا انا في السوق فما تقولوناش الدين يدخل السوق لأ انت داخل السوق اصلا وانت معاك الدين. صحيح. انت مطالب ان انت - 00:11:13

انت تاخذ الدين فرض عليك انت تاخذ الدين ومش مجرد ودين مش جامد ده هو دين محظوظة لاسعادك وفيه مرونة الكافية انه يستوعب كل عصر وكل مصر الله. شكرنا يا دكتور يعني على الحلقة الجميلة دي. وان شاء الله على وعد في الحلقات القادمة نكمل لسه السياسات المالية. الموجودة في سوق المدينة وكيف آآ - 00:11:33

اه اسر النبي صلى الله عليه وسلم لهذه السياسة. وكيف وصل الصحابة الى هذه السياسة؟ بنشكرك يا دكتور على الحلقة. بنشكر مشاهدينا على حسن الاستماع. ننتظركم ان شاء الله في الحلقة - 00:11:55

قادمة من برنامج سوق المدينة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:12:05